رابط المادة على منصة باحث

مساق العقيدة الواسطية

منصة أسوار المعرفة - العقيدة الواسطية)251(أهل السنة والجماعة يدينون بالنصيحة للأمة

خالد المصلح

ويدينون بالنصيحة للامة ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن البنيان المرصوص يشد بعضه بعضا. وشبك بين اصابعه. وقوله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى منه عضو - 00:00:00

دعا له سائر الجسد بالحمى والسهر. ويأمرون بالصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء الرضا بمر القضاء ويدعون الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال. ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. ويندبون الى ان تصل من قطعك - 00:00:30

وتعطي من حرمك وتعفو عن من ظلمك. ويأمرون ببر الوالدين وصلة الارحام وحسن الجوار والاحسان الى اليتامى والمساكين وابن السبيل. والرفق بالمملوك. وينهون عن الفخر والخيلاء ينبغي والاستطانة على الخلق بحق او بغير حق. ويأمرون بمعالي الاخلاق. وينهون عن - 00:01:00

وكل ما يقولونه ويفعلونه من هذا وغيره. فانما هم فيه متبعون الكتاب والسنة. هذه منظومة من خصال البر وطيب وطيب الاخلاق التي يكمل بها صلاح ما بين الانسان والخلق فان العقائد - 00:01:30

تصلح ما بينك وبين الخالق جل في علاه ولا يتم صلاح حال الانسان في الدنيا الا بصلاح ما بينه وبين الله وصلاح ما بينه وبين الخلق ومن الصلاح الذي يكون بينك وبين الخلق النصيحة لهم ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة - 00:01:58

الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله وهذا سلامة الاعتقاد والاخلاص له وقصده وتوحيده وطاعته في امره جل في علاه وترك ما نهى عنه. ولكتابه ولرسوله. ثم قال ولائمة المسلمين وعامتهم. فجمع - 00:02:20

الحديث الدين كله عقدا وعملا ما يكون من حق الله وما يكون من حق الخلق. لهذا يقول ويدينون بالنصيحة للامة لانه لا تكمن الديانة الا بالنصيحة للامة. ولاة ورعية عامة وحكام ويعتقدون معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص. يشد بعضه بعضا. وذكر - 00:02:42

جملة من طيب الخصال التي ينبغي ان يتحلى بها المؤمن في معاملته للخلق جماع ذلك ان يحرص على طيب الاخلاق وحسنها. فاكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. واثقل شيء في الميزان - 00:03:11

حسن الخلق وحسن الخلق مبدأه ان تحب لهم ما تحب لنفسك من الخير. ان تحب لغيرك ما تحب لنفسك من الخير لا يؤمن احدكم. حتى يحب اخيه ما يحب لنفسه. هذه القاعدة التي ينطلق منها الانسان في حسن خلقه مع الخلق. ثم بعد ذلك - 00:03:33

فيما يتعلق بالمعاملة قولا وفعلا المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. فاذا جمعت الى ذاك تحقق لك حسن الخلق في احسن في ادنى مراتبه فانك تحب لهم الخير وتكف عنهم الشر وكفك الشر عن الناس هو ادنى مراتب حسن الخلق في التعامل معهم. ولذلك لما سئل - 00:03:56

النبي صلى الله عليه وسلم عن افضل الاعمال وعن افضل الرقاب وقال له ابو ذر ارأيت يا رسول الله ان ضعفت عن بعض العمل؟ يعني ان ضعفت عما ذكرت من الاعمال الفاضلة المتعدية قال تكف - 00:04:24

وشرك عن الناس فانه صدقة منك على نفسك فكف الشر هو ادنى ما يكون من خصال حسن الخلق ان تكف شرك عن الناس. فاذا طمحت نفسك لسمو وعلو فابذل لهم كل خير. وتقدم اليهم بكل بر ولا تنتظر منهم مكافأة فان الخلق مجبولون - 00:04:43
على الكنود والامساك وعدم البذل والاحسان. ان الانسان لربه لكنود فكيف في معاملاته للخلق الناس كابل مائة لا تجد فيها الا راحلة. كما قال صلى الله عليه وعلى اله وسلم. ولهذا من - 00:05:07
عامل الناس بالاحسان منتظرا منهم المكافأة طال انتظاره. انما طال انتظاره وشقي قلبه وقل خيره. اما من عامل الناس بالاحسان محتزما الاجر عند الرحيم الرحمن كان ذلك حاملا له على البذل والعطاء دون انتظار مقابل انما نطعمكم لوجه الله لا نريد منكم ايش - 00:05:25
جزاء ولا شكورا. فالمعاملة مع الله ليست مع الخلق المعاملة مع من يعطي على القليل الكثير ولذلك ذكر المؤلف رحمه الله جملة من الخصال لا يمكن ان تتحقق لاحد الا اذا انطلق من هذا المنطلق ويأمرون بالصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بمر القضاء يدعون الى مكارم الاخلاق - 00:05:52
محاسن الاعمال ويعتقدون معنى قوله اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم اخلاقا. ثم قال ويندبون الى ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو عمن ظلمك. من يستطيع هذا؟ الا من يتعامل مع الله. لا يستطيع هذا الا من ينظر - 00:06:16
الى الجزاء مع الله لا ينظر الى الناس. هذا هو الذي يقوى على قطع من وصله. على على وصل من قطعه. وعلى اعطاء الحرم وعلى العفو عمن ظلمه والا فان النفوس تقصر وتعجز عن هذا ولهذا - 00:06:37
قال المؤلف رحمه الله في بعض كتبه السعادة في معاملة الخلق ان تعاملهم لله. لا ترقب منه شيئا. احتسب الاجر في كل ما تقدمه عند الله عز وجل فان عند ما عنده لا يضيع - 00:06:56
واما اذا كنت تنتظر مقابلا او مكافأة او مردودا من الناس فانك لن تصل الى ما تؤمل - 00:07:12